

كلمة صاحب الجلالة
جواباً عن تهنئة ضباط الأمن الوطني
بعيد الفطر المبارك

الحمد لله   والصلاة والسلام على رسول الله

إننا نشكر أسرة الأمن الوطني والقوات المساعدة ورجال المطافىء للتهاني التي قدمتها لنا بمناسبة عيد الفطر والتي أعرب باسمها عنها وزيرنا في الداخلية الجنرال محمد أوفقير، ويسرني هنا أن أقول لكم ان هذا البلد ما زال بلد المعجزات والكرامات ولله الحمد والشكر، ففي عدة بلدان وفي عدة أمم نرى أن قوات الأمن تهتم قبل كل شيء بالأمن إلا أن قواتنا في الأمن في بلدنا لا تهتم بالأمن وحده، بل خرجت من هذا الاطار الضيق إلى الاهتمام بمشاكل اقتصادية واجتماعية وفلاحية، وهذا تأتى أولا لأن المجتمع المغربي لله الحمد مجتمع واعي عاقل، الشيء الذي يسهل عليكم ماموريتكم في الأمن ويجعلكم تتفرغون إلى معالجة مشاكل أخرى.

والمسألة الثانية هي تفهم خادمنا الأرضي وزيرنا في الداخلية لمشاكل البلاد ومشاكل النمو ومشاكل التوسع الاقتصادي والاجتماعي، فجزاكم الله خير الجزاء، وأعانكم على القيام بواجبكم وزادكم من العلم بمشاكل بلادكم الحقة الحقيقية حتى يمكنكم أن تكون يدكم اليمنى فيها الخير والبركة والفلاحة والزراعة والبناء والتصميم وحتى تكون يدكم اليسرى اليد المحافظة على المكاسب وعلى الأمن وعلى تمتع جميع رعايانا بحقوقهم وبسلامتهم في نفوسهم وأعراضهم وذويهم.

والسلام عليكم ورحمة الله.

ألقيت بالرباط

الثلاثاء 2 شوال 1387 — 2 يناير 1968